**الدكتور غاري ييتس، كتاب ال١٢، الجلسة ٨،   
عاموس، الحكم على الأمم**

© 2024 غاري ييتس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي الجلسة الثامنة، حكم الأمم.   
  
عاموس الفصل الأول والثاني. في دراستنا لسفر عاموس حتى الآن، ألقينا نظرة على الموضوعات الرئيسية ولاهوت الكتاب.

أريد أن أبدأ في هذا الدرس، وأن أمضي في طريقنا بشكل أكثر انتظامًا خلال الكتاب. تذكر أن إحدى المساهمات الرئيسية للأنبياء هي أنهم يتحدون، ويوسعون، ويوسعون فهمنا ونظرتنا لله. خاصة في ثقافتنا التي تريد ببساطة أن ترى إلهًا محبًا وقبولًا وغفرانًا.

يتم تذكيرنا في الأنبياء بذلك الجانب الآخر من الله، وغضبه، وقداسته، وغضبه، وكلا الجانبين من شخصية الله هي أمور تم التأكيد عليها في كل من العهد القديم والعهد الجديد. إن فكرة كون الله إلهًا قدوسًا ليست مجرد شيء موجود في العهد القديم. ويتم تذكيرنا بذلك أيضًا في العهد الجديد.

يقدم لنا سفر بطرس الأولى تعليمات، كونوا قديسين لأني أنا قدوس لشعب الله اليوم، بنفس الطريقة التي أعطى بها موسى هذه التعليمات لشعب إسرائيل واللاويين. تذكرنا الرسالة إلى العبرانيين أن إلهنا نار آكلة. تذكرنا إحدى الوعظات في سفر أعمال الرسل أنه في زمن الجهل في الماضي، في عصر العهد القديم، تجاوز الله جهل الناس.

لكنه الآن يوصي في ضوء موت يسوع وفي ضوء إعلان ابنه، يوصي جميع الناس بالتوبة. لذلك، في بعض الأحيان، لدينا فكرة أن إله العهد القديم أكثر صرامة، وأكثر غضبًا، وأكثر برًا من إله العهد الجديد. في بعض النواحي، قد نرى أن إله العهد الجديد أكثر تطلبًا.

ولكن في عاموس، نبدأ بهذه العبارة الافتتاحية عن الله. يزمجر الرب من صهيون، ومن أورشليم يعطي صوته. فهو أسد زائر، وهو عاصفة رعدية.

هذا البيان وتلك الصور عن الله تذكرني باقتباس لآني ديلارد منذ عدة سنوات مضت والذي أود أن أقرأه، لتذكيرنا بقوة الله وروعته وعظمته. تقول هذا، هل لدى أي شخص فكرة ضبابية عن نوع القوة التي نستحضرها بكل سرور؟ أو، كما أظن، لا أحد يصدق كلمة منه؟ الكنائس عبارة عن أطفال يلعبون على الأرض بأدوات كيميائية، ويخلطون كمية من مادة تي إن تي لقتل صباح يوم أحد. من الجنون ارتداء قبعات السيدات المصنوعة من القش والقبعات المخملية في الكنيسة.

يجب علينا جميعا أن نرتدي خوذات التصادم. يجب على المستخدم إصدار أدوات إنقاذ الحياة ومشاعل الإشارة. ينبغي عليهم أن يجلدونا في مقاعدنا.

لأن الله النائم قد يستيقظ يومًا ما فيشعر بالإهانة، أو قد يجذبنا الله المستيقظ إلى حيث لا يمكننا العودة أبدًا. وأعتقد أن هذا ما ذكرناه في كتاب عاموس. يُذكِّر عاموس شعب إسرائيل بأن الإله النائم على وشك أن يستيقظ.

والله الذي اعتبروه أمرا مفروغا منه هو في الحقيقة مثل أسد زائر في عاصفة رعدية. عندما نبدأ العمل في طريقنا بشكل منهجي من خلال سفر عاموس، فإن أحد الصراعات وإحدى المشاكل التي أعتقد أن القراء المعاصرين يواجهونها مع الأنبياء هي أحيانًا محاولة اكتشاف ترتيب وبنية هذه الأسفار وتسلسلها الزمني. علق أحد الكتاب قائلاً إن المشكلة التي نواجهها مع كتب مثل إشعياء وإرميا وحزقيال هي أنها لا تُقرأ ككتب بالمعنى الحديث للمصطلح.

لا يوجد جدول محتويات في البداية لتوجيهنا. هذه ليست مثل الكتب التي قرأتها على جهاز كيندل الخاص بي، حيث لدي أقسام صغيرة لطيفة وأنيقة. إنهم لا يتبعون تسلسلًا زمنيًا واضحًا.

وربما يكون أقرب شيء يمكن أن نتخيله للكتاب النبوي هو القس الذي خدم أو ألقى عظات لمدة 30 أو 40 عامًا في الكنيسة وقام بتجميع مختارات من تلك الرسائل. وليس ترتيبها دائمًا حسب التسلسل الزمني أو حسب فترات أو وقت خدمة ذلك القس، ولكن ببساطة ربطها معًا بطريقة غريبة. وهذا ما يبدو أننا نملكه غالبًا في الأنبياء.

مع عاموس، قد يكون لدينا عشر سنوات من الخدمة، ربما يتم تلخيصها في مختارات من تسعة فصول. مارتن لوثر، بطريقة لم يستطع سوى لوثر أن يقولها، أدلى بهذا التعليق عن الأنبياء. ويقول أن الأنبياء لديهم طريقة غريبة في الحديث.

مثل الأشخاص الذين، بدلًا من المضي قدمًا بطريقة منظمة، يتنقلون من شيء إلى آخر بحيث لا يمكنك فهمهم وما الذي يقصدونه. وكثيرًا ما يعكس طلابي، في الامتحانات عندما نتعامل مع الكتب النبوية، هذا الشعور لي عندما ينتهي الامتحان. فكيف نبني الكتاب النبوي؟ كيف نطلبها؟ كيف نتعرف على الترتيب؟ وهذا غالبا ما يشكل تحديا.

أعتقد أن لدينا في كتاب عاموس بنية واضحة إلى حد ما. وسوف ألقي نظرة على هذا الكتاب في ثلاثة أقسام. وسيتناول الفصلان الأول والثاني دينونة الله للأمم.

لدينا تعامل الله مع ثمانية أمم مختلفة ودينونة الله لهؤلاء الناس. تبلغ الدينونة في هذا القسم ذروتها مع شعب الله: أولاً، يهوذا، المملكة الجنوبية، ومن ثم إسرائيل، المملكة الشمالية.

ذلك هو الفصل الأول والثاني. في الإصحاحات من الثالث إلى السادس، لدينا تفكير وشرح موسع حول دينونة إسرائيل. ولدينا تذكير وشرح لماذا يدين الله شعبه.

لدينا تحذير من مدى خطورة وخطورة هذا الحكم. سيكون المنفى. ستكون هزيمة عسكرية.

فيكون إسرائيل كالبقية التي اقتُلعت من فم الأسد. تسعون بالمائة من الناس إما سيموتون أو سيتم نقلهم إلى المنفى. وهكذا يتوسع في صورة الحكم.

ولكن في حين أن الدينونة قادمة وبينما هناك إمكانية واحتمال أن هذا ما سيحدث، فإن الله لا يزال يعطي الفرصة للناس للتوبة. وهكذا، خاصة في الفصل الخامس، هناك عدد من الدعوات للتوبة ذات الدافع الإيجابي: هذا ما سيفعله الله لك إذا تبت. يمكن تجنب الدينونة، ولكن إذا لم تتب، فها هي الكارثة والكارثة التي سيجلبها الله عليك.

لذلك يقول عاموس: اطلبوا الرب واحيوا. اطلب الخير وافعل الصواب. دع العدالة تتدفق مثل النهر.

إذا فعلت ذلك، فهناك احتمالية لتجنب هذا الحكم الفظيع. أخيرًا، في الإصحاحات من السابع إلى التاسع، لدينا سلسلة من خمس رؤى. في كثير من الأحيان، يكشف الله عن المستقبل أو الرسالة التي طلب من النبي توصيلها إلى الناس بطريقة مرئية، في حين أن النبي يرى في الواقع رؤيا مصورة غالبًا بطريقة رمزية.

والصور في تلك الرؤية ستنقل الرسالة التي كان على النبي أن يتواصل بها مع الناس. ومن ثم، لدينا سلسلة من خمسة منها. إنهم يتعاملون مع الحكم.

وتبلغ ذروتها بالرؤية في الفصل التاسع التي تصور دينونة إسرائيل كزلزال يدمر الهيكل والقدس الذي يمثل شعب الله وأمة إسرائيل. أعتقد أنها طريقة فعالة جدًا لاختتام الكتاب، لأن عاموس 1: 2، تذكرنا، يخبرنا أن عاموس خدم في إسرائيل قبل عامين من وقوع الزلزال. كان الزلزال الذي أرسله الله على الشعب بمثابة تحذير للدينونة التي ستتبعه.

لذا، فإن الرؤية النهائية تأخذ فكرة الله هذه كعاصفة، وفكرة الزلزال، وتصور إسرائيل كحرم أو هيكل ينهار، ودينونة الله ستأتي. في وسط تلك الرؤى الخمس، هناك قسم سردي. ويتناول القسم السردي دعوة عاموس واستجابة شعب إسرائيل لرسالة عاموس، والتي تنعكس في كلمات الكاهن أمصيا، الذي يأمر عاموس بالعودة إلى يهوذا، والتوقف عن التبشير، والتوقف عن الكلام ضد الشعب. حرم الملك.

وحقيقة أن إسرائيل ترفض هذه الرسالة، وحقيقة أن القيادة وقفت معارضة لما سيقوله عاموس، في النهاية لهذا السبب سيأتي الله بالدينونة. الجزء الأخير من عاموس الإصحاح 9، الآيات 11 إلى 15، هو ملحق يقدم رسالة رجاء بأنه بعد انتهاء هذه الدينونة، سوف يستعيد الله شعب إسرائيل. إنه ينظر إلى ما هو أبعد من مجرد حكم المملكة الشمالية.

يتحدث عن انهيار بيت داود. وهكذا، سوف يختبر يهوذا هذه الدينونة أيضًا. ولكن بمجرد أن تأتي الدينونة، ستكون هناك استعادة حيث سيتم تأسيس إسرائيل بشكل آمن في الأرض.

وسيعيد الله تأسيس سلالة داود أيضًا. وسوف يسكب الله على شعبه البركات التي وعدهم في الأصل أن يمنحهم إياها في العهد. إذن هذا هو هيكل عاموس.

سننظر إلى الفصول من 1 إلى 2، ومن 3 إلى 6، ومن 7 إلى 9. أود أن أبدأ بالنظر إلى هذا القسم، القسم الافتتاحي من الكتاب في الفصول من 1 إلى 2، حيث قدم عاموس عرضًا لنا دينونة الله للأمم. ما يلفت انتباهنا في هذين الأصحاحين الأولين هو التذكير بأن الله ليس مجرد إله إسرائيل. فهو ليس فقط إله يهوذا.

فهو ليس إله شعبه المختار فحسب، بل هو الله صاحب السيادة والرب على كل الأمم. وهذا يمنحه الحق والسلطة لمحاكمة تلك الأمم. وأعتقد أن هذا انعكاس واضح لعقيدة إسرائيل التوحيدية.

ولا يعتقدون أن آلهة هؤلاء الناس الأخرى لها حكم وسلطان على الأمم. الرب، إله إسرائيل، الإله الحقيقي الوحيد، يدين في النهاية جميع الأمم، وجميع الشعوب مسؤولة أمامه. هذا شيء مذهل.

إسرائيل هي هذه الدولة الصغيرة، بحجم ولاية نيوجيرسي في بعض الأحيان. أنها تحتل هذا النوع من المنطقة. ومع ذلك فإن هؤلاء الناس لديهم الإيمان الجريء والفكرة الطنانة بأن إلههم هو القاضي على كل الأمم.

آلهة آشور التي تبدو قوية جدًا، ليست هي التي تستجيب لها الأمم. الأمم تستجيب للرب. وهكذا، فإن آلهة آشور، وآلهة المصريين، وآلهة البابليين، تلك الآلهة لا تُقارن بالرب لأن الرب هو في النهاية القاضي.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أن نلاحظ ترتيب خطابات الدينونة الثمانية الموجودة هنا. أعتقد أن النبي هنا يعكس استخدامًا ماهرًا جدًا للبلاغة. قال أرسطو أن مفتاح التواصل الجيد والتحدث الجيد يتضمن الشعارات والشفقة والروح.

من المؤكد أن الأنبياء لديهم روح قوية. إنها التوراة، وهي وحي الله وقداسة الله. لديهم بالتأكيد شفقة لأنهم يتحدثون بشغف بسبب إلحاح رسالتهم.

لكنهم يستخدمون أيضًا بلاغة الشعارات لتوصيل رسالتهم وللتأكد من أن الناس سمعوا بوضوح ما كانوا يحاولون قوله. واجه الأنبياء نفس المشكلة التي واجهها الكثير منا كقساوسة صباح يوم الأحد. لقد سمع الأشخاص الذين نتحدث إليهم كل ذلك مرات عديدة من قبل.

ونلاحظ أحيانًا في صباح يوم الأحد أنهم ليسوا دائمًا مستمعين نشيطين. حسناً، الأنبياء واجهوا نفس المشكلة. لقد كان الناس يسمعون التحذيرات النبوية عن الدينونة والدعوة إلى التوبة منذ زمن إيليا وأليشع.

كيف أجعل هؤلاء الناس يستمعون؟ وفي كثير من الأحيان، أعطى الأنبياء، على ما أعتقد، اهتمامًا كبيرًا بكيفية توصيل هذه الرسالة بقدر ما فعلوا بما كانوا يمثلون الجوهر الأساسي للرسالة. أعتقد أننا كقساوسة، لا نعتمد على خطاباتنا. نحن لا نعتمد على كلمات الإقناع البشرية، كما يقول بولس في كورنثوس.

ولكن من المهم بالنسبة لنا أن ننتبه إلى كيفية توصيل رسالتنا. في بعض الأحيان، كقسيس، أعتقد أنه من المفيد بالنسبة لي أن أفكر في الأشخاص الخمسة الذين أعرفهم والذين سيكون لديهم مشكلة كبيرة مع الرسالة التي أحاول تقديمها هذا الصباح. وإذا كانوا جالسين بين جمهوري وكانوا يستمعون إلي، ماذا أريد أن أقول لهم لجعلهم يفكرون في الرسالة التي أحاول إيصالها؟ حسنًا، عاموس، وهو يتحدث هنا ويحاول جذب انتباه شعب إسرائيل.

لقد جاء من يهوذا. إنه غريب في هذه الأرض. كيف أتواصل مع هؤلاء الأشخاص بطريقة تجعلهم يستمعون إلي؟ أعتقد أن نظام الأمم وترتيبها أثناء حديثه هنا يعكس استخدامًا قويًا للخطابة.

قال أحد أساتذتي أنه في هذا المقطع من الفصلين الأول والثاني، يقوم النبي عاموس بطهي إوزة الشعب دون أن يدركوا أنهم في القدر. والطريقة التي يفعل بها ذلك هي أن عاموس سيبدأ بالحديث عن دينونة الأمم التي كانت تحيط بإسرائيل. خطابات الحكم الستة الأولى تدور حول الدول القومية أو الدول الصغيرة التي أحاطت بشعب إسرائيل في منطقة سوريا وفلسطين.

الرسالة السابعة التي سيتم إرسالها هي الرسالة إلى مملكة يهوذا الجنوبية. وأريد منكم أن تتخيلوا ماذا كان شعب إسرائيل، وهم يسمعون هذه الرسالة، وماذا سيكون رد فعلهم وأفكارهم. وبينما كان النبي يتحدث عن إله يزأر من صهيون ويصدر رعوده من أورشليم ليخرج ويدين الشعب من حوله، لكانوا قد وافقوا بكل قلوبهم على هذه الرسالة.

بينما كان النبي يتحدث عن أحكام السوريين، والفلسطينيين، وشعب صور، والأدوميين، والعمونيين، والموآبيين، كانوا سيصفقون لرسالته لأن إسرائيل كان لها تاريخ طويل من نواحٍ عديدة. العداء مع العديد من هؤلاء الناس. كان هناك صراع مستمر بين إسرائيل وسوريا، وكانا يتقاتلان ذهابًا وإيابًا على الأرض والأراضي. كان أدوم، من نسل عيسو، منافسين لشعب إسرائيل منذ أن دخلوا أرض الموعد.

وهكذا، أستطيع أن أتخيل بينما كان عاموس يتحدث عن دينونة الأمم المحيطة به، كان سيحصل على موافقة هائلة. وربما كان هناك تصفيق لهذه الرسائل. كان طبق القرابين ممتلئًا في أيام الأحد تلك.

وبعد ذلك، مرة أخرى، استمرارًا للاستخدام الاستراتيجي للغاية للبلاغة، الرسالة السابعة، والتي قد تبدو لنا أنها الرسالة الذروة، هناك دورات من سبعة في جميع أنحاء سفر عاموس. عاموس 21:5-24، سبعة أشياء يفعلها شعب إسرائيل. وفي أماكن أخرى، هذه القوائم لسبعة أشياء مختلفة.

يبدو أن الرسالة السابعة هي الرسالة الختامية والنهائية. ويصادف أن تلك الرسالة كانت عن مملكة يهوذا الجنوبية. يهوذا، عاموس يتكلم ضد شعبه.

نحن حقا نحب هذا الرجل. ربما ينبغي لنا أن نحتفظ به. ربما يرغب في الانتقال ويصبح إسرائيليًا بشكل دائم.

لذلك، كانوا سيصفقون لهذه الرسالة. ويبدو أن سلسلة خطابات الحكم هذه قد انتهت، لكن المشكلة هي أن هناك رسالة ثامنة. وهذه الرسالة الثامنة ستتناول شعب إسرائيل.

وفجأة، هذا النبي، الذي تمت الإشادة به لحديثه عن هذا الإله الهادر والرعد الذي يدين الآخرين، سيتحدث الآن عن خطايا إسرائيل. وبمعنى ما، تسقط القنبلة على هؤلاء الناس. تم صنع الجملة النهائية للخطبة.

وسنكتشف أنهم غير متقبلين تمامًا عندما يتحول الحكم إليهم وعندما يصبحون الهدف. أعتقد أنه بالنسبة لأفراد الكنيسة، عندما نتحدث عن خطايا الثقافة المحيطة بنا، فإننا غالبًا ما نتلقى الكثير من التصفيق. لكن عندما ننتقل إلى خطايا الكنيسة، سواء كانت ماديتنا، أو جشعنا، أو الطريقة التي نعامل بها زيجاتنا، تلك الأنواع... عندما نبدأ بالحديث عن الخطايا داخل الكنيسة، قلة العطاء ، والافتقار إلى الكرازة، والافتقار إلى الشغف بالإرساليات العالمية، غالبًا ما لا يتم قبول رسائلنا بشكل جيد.

وإذا تحدثنا عن انشقاق وردة الطوائف الأخرى، فسوف يصفق الناس لرسائلنا. ولكن عندما نبدأ بالحديث عن الصراعات والقضايا والعلاقات المحطمة في جماعتنا، غالبًا ما يصبح الناس أقل رغبة في السماع عن الله القدوس وعن دينونته وعدم موافقته. أفكر فيما كان عليه الأمر بالنسبة للكنيسة، الكنائس السبع المذكورة في سفر الرؤيا، عندما تلقوا رسالة شخصية فردية من يسوع وكيف استجابوا لذلك.

وسوف يجعل عاموس هذه الرسالة شخصية بالنسبة لشعب إسرائيل بقدر ما يتحدث ضدهم. لذا فإن ذروة كل هذا هي أن الله هو الإله الذي يدين الأمم. وكل الأمم مسؤولة أمامه.

لكن يهوذا وإسرائيل لا يحصلان على استثناء. إنهم لا يخرجون من السجن ببطاقة مجانية لمجرد أنهم شعب الله المختار. الآن، مرة أخرى، دعونا نلقي نظرة على الترتيب والتقدم في هذا الأمر.

في الإصحاح 1: 3، ما سيفعله النبي ليس فقط بناء هذا من خلال الحديث عن أحكام الشعوب الأخرى. كما أنه سوف يحيط بشكل فعال بشعب إسرائيل. في نهاية المطاف، تم استهداف جميع الأشخاص من حولهم للدينونة، وكل ما تبقى هو يهوذا وإسرائيل.

الإصحاح 1، الآية 3، عن ذنوب دمشق الثلاثة. دمشق هي عاصمة سوريا الآراميين. وذلك إلى الشمال الشرقي من إسرائيل.

الإصحاح الأول الآية 6 هكذا قال الرب من أجل ذنوب غزة الثلاثة. غزة، إنهم الفلسطينيون. ذلك إلى الجنوب الغربي.

لذلك، ننتقل من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. الإصحاح 1، الآية 9، عن ذنوب صور الثلاثة. صور هي هذه المدينة التجارية القوية إلى الشمال في بلاد الفينيقيين والكنعانيين.

لذا فهو يعود إلى الشمال بعد أن كان في غزة. الإصحاح 1، الآية 11، من أجل ذنوب أدوم الثلاثة إلى الجنوب الشرقي من الأدوميين. الإصحاح 1، الآية 13، عن ذنوب بني عمون الثلاثة، شرق الأدوميين وشمالهم.

في الإصحاح 2 الآية 1، عن ذنوب موآب الثلاثة. وبينما يمر بهذا، فهو يطوق شعب إسرائيل بشكل أساسي، ثم أخيرًا هناك يهوذا، ثم هناك إسرائيل. حسنًا، الآن بالنسبة لذنوب الناس وما هو أساس الحكم؟ نحن نفهم لماذا وكيف سيدين الله يهوذا وإسرائيل.

لقد انتهكوا شروط العهد الموسوي. ولم يحفظوا الوصايا العشر. لم يحفظوا الوصايا الـ 613 التي أعطاهم إياها الرب.

ولم يحبوا الرب إلههم من كل قلوبهم وعقولهم وقوتهم. ولم يحبوا قريبهم مثل أنفسهم. ولكن على أي أساس يدين الله هذه الأمم الأخرى؟ ولم يعطهم الشريعة الموسوية.

فهو لا يدينهم على أساس الشريعة الموسوية لأن الله لم يعلن ذلك لهؤلاء الناس. ولكن ما نفهمه هنا هو أن الكلمة التي تصف خطيئة كل هذه الأمم، من دمشق في البداية حتى إسرائيل في نهاية هذه الدورة، هي أن الكلمة المستخدمة هنا هي كلمة التعدي، الكلمة العبرية باشا. الفكرة الأساسية لهذه الكلمة هي أنها تشير إلى التمرد.

يعكس هذا فكرة أن دينونة الله للأمم هي عهدية بنفس الطريقة التي تكون بها دينونة الله لإسرائيل ويهوذا عهدية. لقد انتهكوا عهدهم مع الله بنفس الطريقة التي انتهك بها إسرائيل ويهوذا، كشعب الله المختار، العهد الموسوي. ونرى نكهة كلمة باشا هذه وفكرتها في التعدي والتمرد وانتهاك العهد، أحيانًا في العالم البشري في العهد القديم.

في 2ملوك 3، الآية 5، نقرأ أن ملك موآب، باشا، تمرد على ملك إسرائيل. لقد كان تابعًا حتى هذه اللحظة. وملك موآب يتمرد على ذلك، ويريد تأكيد استقلاله عن إسرائيل، فيتمرد على ذلك.

وكما نرى كلمة باشا هنا، وهي أحد مصطلحات الخطية الرئيسية في العهد القديم، فإن الفكرة ليست مجرد الخطية بشكل عام، ولكن أعتقد أن هناك طريقة محددة انتهكت بها هذه الأمم العهد مع الله. لذا فإن السؤال الذي علينا أن نطرحه هو، ما هو هذا العهد؟ عن ماذا نتحدث؟ ويصبح هذا واضحًا جزئيًا عندما نبدأ في النظر إلى أنواع الجرائم التي تُتهم بها هذه الدول على وجه التحديد. أعتقد أن هذا سيشق طريقه من خلال عدد من خطابات الحكم ضد الدول الأجنبية.

وهذه سمة مشتركة في الأدب النبوي. وهذا لا يعني أن الأنبياء ذهبوا في رحلات برية وبشروا برسائل إلى هذه الدول الأجنبية. في الواقع، النبي الوحيد الذي نعرفه على وجه التحديد ذهب إلى أمة أخرى ليبشرها ويبشرها هو يونان.

كان ذلك شيئاً غريباً. لقد كان ذلك أمرًا غير عادي، وهذا جزء من السبب الذي جعلني أعتقد أن يونان قاومه. لكن التبشير بالرسائل النبوية والحديث عن دينونة الله للأمم هو سمة مشتركة في الأدب النبوي.

في سفر الأنبياء الكبار، إشعياء 13 إلى 23، لدينا سلسلة من الأقوال ضد الأمم. وفي إرميا، في النص الماسوري، إرميا 46 إلى 51، أقوال ضد الأمم. يتناول منتصف سفر حزقيال، الإصحاحات 25 إلى 32، دينونة الأمم.

وفي الأنبياء الصغار، في سفر الاثني عشر، لدينا هذين الإصحاحين في النهاية. ولدينا أيضًا سفران في سفر الاثني عشر، سفر ناحوم وسفر عوبديا. تلك الرسائل، تلك الكتب، تتناول حصريًا دينونة الله لشعب أجنبي.

يتحدث ناحوم عن دينونة أهل نينوى والآشوريين، ويتحدث عوبديا عن دينونة الأدوميين. في سفر حبقوق، الإصحاح الثاني، لدينا سلسلة من أقوال الويل ضد بابل. في سفر صفنيا، الإصحاح الثاني، لدينا سلسلة من خطابات الدينونة ضد بعض الناس والتي توجد أيضًا هنا في سفر عاموس.

وهذا جزء شائع من الوعظ النبوي، لكن الرسائل لم تكن موجهة إلى الأمم بقدر ما كانت تستهدف شعب إسرائيل. كان هناك لتذكيرهم بأشياء محددة، وعدم عقد عهود مع هؤلاء الناس، وعدم الاعتقاد بأن آلهة هؤلاء الناس متفوقة على رب إسرائيل، على الرب، لتشجيعهم في خضم اضطهادهم وظلمهم. ومع ضيقتهم وسبيهم وهزيمتهم العسكرية، كان الله سيتعامل في النهاية مع أعداء إسرائيل ويحقق وعود عهده. ولكن ما هي الجرائم المحددة التي ترتكبها هذه الدول؟ في عاموس، سيركز عاموس على هذه الأمم التي استهدفها الله بسبب انتهاكهم للعهد بسبب الفظائع التي ارتكبوها تجاه الدول الأخرى، والعنف الذي ارتكبوه، وغالبًا ما حقيقة أنهم لم يكونوا صادقين في أعمالهم. تعاملهم مع الدول الأخرى، ولم يحافظوا على التزاماتهم التعاهدية أو وعود العهد أو المسؤوليات التي التزموا بالعيش بها.

ونتذكر مرة أخرى أن الله يشرف على كل ما يجري في العالم، وهو يحمل أمم الأرض المسؤولية عن أعمال العنف والفظائع التي يرتكبونها ضد بعضهم البعض. عندما نفكر في القرن العشرين ونفكر في حقيقة أن ما بين 20 إلى 30 مليون شخص قد قتلوا في الحرب، ونفكر في أهوال الحربين العالميتين والمحرقة والتطهير الشيوعي في الاتحاد السوفيتي، ولا تزال هذه الرسالة ذات صلة بنا اليوم. يدين الله الأمم عندما تمارس العنف، وعندما تمارس الفظائع عندما ترتكب جرائم حرب، وعندما ترتكب جرائم وحشية سواء تجاه شعوبها أو تجاه الدول الأخرى، والله يرى ذلك ويحاسبهم.

في الإصحاح 1، الآية 3، هنا دينونة الآراميين، السوريين، مدينة دمشق. من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع عنهم لأنهم داسوا جلعاد بنوارج من حديد. في كل واحدة من هذه الخطب، عندما تتحدث عن دينونة الله ومجيئها لهذه الأمم، سيكون لدينا هذه الصيغة التمهيدية لثلاث خطايا، حتى لأربعة خطايا.

نجمع هذين الرقمين، ثلاثة وأربعة، في هذين البيتين الشعريين، ويبدو أنه ينقل فكرة القائمة الكاملة والكاملة مرة أخرى. عندما ننظر إلى الطريقة التي يتم بها استخدام هذا الجهاز في سفر الأمثال، فغالبًا ما يكون لدينا عبارات مثل، هناك ستة أشياء يكرهها الرب، نعم سبعة، والرقم الأخير هو عادةً رقم القائمة التي تلي سفر الأمثال. 6:16. هناك ثلاثة أشياء رائعة جدًا بالنسبة لي، وأربعة أشياء تفوق فهمي. نتوقع أن نتبع قائمة من أربعة أشياء.

ولكن ما يحدث هنا، لثلاث خطايا، أو لثلاث ذنوب، أو لأربعة، لا أرجع عنه. بدلاً من وجود سبعة تجاوزات، أو بدلاً من قائمة من أربعة، عادة، ما لدينا في هذه القوائم هو أن هناك ببساطة خطيئة واحدة مذكورة. بالنسبة لبعض الدول الموجودة في هذه القائمة، هناك خطيتان مدرجتان.

أعتقد أنه نوع من التركيز على مثال رئيسي لشرهم الكامل والكامل. خطيئة دمشق أنهم داسوا جلعاد بنوارج من حديد. كانت جلعاد مدينة إسرائيلية تقع على الجانب الشرقي من نهر الأردن.

وهي المنطقة التي تقاتل عليها السوريون وبني إسرائيل. وفي مرحلة ما في خضم هذا الصراع، ارتكب قادة وجيوش دمشق أعمالاً وحشية ضد سكان جلعاد. عندما يقول أنهم درسوا جلعاد بنوارج من حديد، كان الدرس عبارة عن لوح حديدي به أوتاد حادة مغروسة فيه، مثل السكاكين الحادة أو المسامير.

وكان يتم جر تلك الأداة الحادة فوق القمح أو الحبوب أو الشعير أو أي شيء يتم حصاده كوسيلة لفصل الحبوب عن المخزون. على ما يبدو، ما حدث هنا، أنهم استخدموا هذه الزلاجات ليس لحصاد الحبوب، ولكن في الواقع لتعذيب الناس. لا نعرف إذا كان هذا حرفيًا أم مجازيًا، لكنه يصف أهوال الحرب التي حدثت في الصراع بين دمشق وإسرائيل.

وقد رأى الله ذلك، والله يحاسب دمشق. لقد نقضوا عهد الله بسبب ذلك. ننتقل إلى الإصحاح 1، الآية 6، بخصوص ذنوب غزة الثلاثة، وأربعة الفلسطينيين؛ ماذا فعلوا؟ جاء ذلك في نهاية الآية 6، لأنهم سبوا شعبًا كاملاً ليسلموه إلى أدوم.

ولا يذكر الناس. على أساس سفر أخبار الأيام الثاني الإصحاح 26، في زمن عزيا، هناك الصراع الذي كان يحدث بين يهوذا وفلسطين. قد يكون هذا انعكاسًا لذلك الصراع حيث أخذ الفلسطينيون الإسرائيليين أو اليهود وأسروهم في المعركة ثم أخذوهم إلى المنفى وباعوهم كعبيد للأدوميين.

يرى الله ذلك، ويقول: سأرسل نارًا على أسوار غزة. سوف يلتهم حصونها. سأقطع السكان من أشدود وحامل الصولجان من أشقلون.

وأرد يدي على عقرون وأذكر كل مدن الفلسطينيين هذه، فتهلك بقية الفلسطينيين، يقول السيد الرب. المثير للاهتمام هنا هو أن الرب لا يحمل الملك والقادة والجنرالات والقادة المسؤولية عن ذلك فحسب. ويحمل الله الأمة نفسها، بما في ذلك الشعب، مسؤولية الفظائع التي ارتكبوها.

في الآية 5، التي تتحدث عن دينونة دمشق، سيذهب شعب سوريا إلى السبي إلى قير، المكان الذي جاءوا منه، يقول الرب. ننتقل إلى الآية 9، خطاب الدينونة الثالث، من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة، لا أرجع عن العقاب لأنهم أسلموا شعبًا كاملاً إلى أدوم. لقد أعطوا أسرى للأدوميين، ومرة أخرى، ربما يتحدثون عن صراع مع إسرائيل أو مع يهوذا، ولم يتذكروا عهد الأخوة.

ولدينا عدد من الأمثلة التي تعود إلى زمن سليمان. يمكننا أن ننظر إلى 1 ملوك 5، الآية 12، و1 ملوك 16، حيث قطعت صور سلسلة من العهود مع شعب إسرائيل. وتزوج أخآب بإيزابل لأن أباها كان ملكا هناك.

كانت هناك تحالفات، وكانت هناك مواثيق، وكانت هناك معاهدات. وعلى الرغم من أن الله كان مستاءً من حقيقة دخول إسرائيل في هذه التحالفات، إلا أن الله يحمل صور المسؤولية عن حقيقة أنهم لم يلتزموا بالتزاماتهم بموجب العهد. وبينما تعقد الأمم المعاهدات والالتزامات اليوم، فإن الله يتجاهل ذلك.

يتوقع الله أنه عندما تقطع أمة وعدًا بعدم الانخراط في حرب، وعدم إيذاء الآخرين أو الأمم الأخرى، وعدم التعدي على أراضيها السيادية، فإن الله سيدينهم عندما لا يعيشون بالوعود التي قطعوها. . الإصحاح 1، الآية 11، من أجل ذنوب أدوم الثلاثة والأربعة، لا أرجع عن العقاب لأنه تبع أخاه بالسيف وطرح كل رأفة، وغضبه إلى الأبد، وحفظ غضبه إلى الأبد. إذن، لدينا هنا أكثر من خطيئة واحدة مدرجة.

أعتقد أن الصراع الدائم بين أدوم وإسرائيل والذي استمر مرة أخرى منذ ما قبل الوقت الذي دخلت فيه إسرائيل إلى الأرض ينعكس هنا. لقد عامل أدوم إسرائيل بالغضب والعنف. لقد أهملوا التركيز على حقيقة أنهم كانوا إخوة لبني إسرائيل.

بنو إسرائيل من نسل يعقوب. والأدوميون ولد عيسو. ومن أجل أنهم نبذوا الشفقة، غضبوا، وحفظوا غضبهم، فإن الله سوف يصب غضبه على الأدوميين.

وهكذا، مرة أخرى، لدينا هذا النوع من اللغة النمطية حول الحكم. وأرسل نارا على تيمان فتأكل حصون بصرة. لذلك يرى الله ما فعله الأدوميون، وسيحاسبهم.

وبنو عمون المذكورون في 1: 13 ذنوب بني عمون الثلاثة، حتى في الأربعة لا أرجع عن العقوبة. استمع إلى ما فعلوه. وهذا وصف فظيع ولكني أعتقد أنه واقع الحرب في الشرق الأدنى القديم.

لأنهم مزقوا النساء الحوامل في جلعاد، وتذكروا أن هذه هي المدينة التي أساءت إليها دمشق وعذبتها في السلسلة الافتتاحية لخطب الدينونة هذه. ومزقوا الحوامل في جلعاد.

لقد قتلوا هؤلاء غير المقاتلين. تم ذبح النساء الأبرياء. وهلك أطفالهم الصغار الذين كانوا في أرحامهم نتيجة لذلك.

وهذا هو سبب قيامهم بذلك. لكي يوسعوا حدودهم. لقد ارتكبوا واحدة من أكثر الجرائم اللاإنسانية التي يمكن تصورها ببساطة لكي يتمكنوا من توسيع أراضيهم وتعزيز ازدهارهم.

لذلك يقول الله: إني أشعل نارا في سور ربة المدينة العمونية، فتأكل حصونها بالصياح في يوم الحرب، بالنوء يوم الزوبعة. ويذهب ملكهم إلى المنفى هو ورؤساؤه جميعا. لذلك رأينا سابقًا أن الناس سيذهبون إلى المنفى.

والله يحاسب القادة بشكل خاص. ومن المريح وأنا أقرأ هذا أن أعرف أنه في العالم الذي نعيش فيه، حيث توجد هذه الفظائع الفظيعة، والإرهاب الدولي، والأشياء التي تحدث اليوم، يرى الله تلك الأشياء، والله في النهاية هو ديان الجميع. الأرض التي سوف تصلح الأمور. ويقول إبراهيم أديان الأرض لا يفعل العدل؟ لأنه يفكر في موقف كان يحدث في يومه.

وأعتقد أن عاموس يشجعنا على معرفة أنه عندما يتعامل الله مع الأمم، سواء في التاريخ أو في الأمور الأخروية، فإن الله سوف يجعل الأمور في نصابها الصحيح. يدين الله الأمم في التاريخ، وهناك أيضًا دينونة نهائية في نهاية الزمان حيث سيحاسب الله كل الأمم، كل الشعوب، كل الملوك، كل القادة، كل أولئك الذين كانوا في السلطة، كل أولئك الذين مسؤولون عن ذلك، يحاسبهم الله على مثل هذه الأمور. الإصحاح 2، الآية 1، قبل أن نصل إلى يهوذا وإسرائيل، من أجل ذنوب موآب الثلاثة والأربعة، لا أرجع عن العقوبة لأنه أحرق عظام ملك أدوم.

وهنا لدينا صراع ويمكنك أن تتخيل هذه الدول الصغيرة تتقاتل دائمًا على الأرض والحدود، وعلى قطعة الأرض هذه أو قطعة الملكية هذه أو هذا الممر المائي وأشياء من هذا القبيل. من أجل ذنوب موآب الثلاثة أحرق عظام ملك أدوم بالجير. ما هو مهم هنا هو أن لدينا أول مثال واضح على أن هذا ليس مجرد شيء فعلته إحدى هذه الدول لشعب إسرائيل.

هذا الآن مثال على مكان لا علاقة فيه لشعبين بإسرائيل على الإطلاق، موآب وأدوم، والعنف والطريقة التي أهانوا بها وحتى أهانوا بقايا ملك عدوهم يحملهم في نهاية المطاف مسؤولية العقاب. لقد تحدثنا عن حقيقة أن هذه الأمم قد ارتكبت نوعًا من انتهاك العهد ضد الرب. عندما نفكر في بني إسرائيل، يمكننا أن نقول، حسنًا، هذا هو ببساطة صياغة العهد الإبراهيمي.

قال الله إني سأبارك مباركيك. وسوف ألعن أولئك الذين يلعنونك. ولذا فإن هذه الدول تتحمل المسؤولية عن ذلك.

قد يأتي هذا في الاعتبار هنا. في النهاية، أعتقد أن العهد الذي هو في الأفق ولماذا يمكن النظر إلى هذه الأمم التي ليست تحت العهد الموسوي على أنها ترتكب بيشا ضد الرب هو لأنهم انتهكوا شروط ميثاق نوح الذي تم تأسيسه مع البشرية جمعاء مباشرة بعد وقت الفيضان. تذكر، في هذا العهد والطريقة التي تم بها إنشاء العهود في العهد القديم، تحتوي العهود دائمًا على وعود من الله، ولكنها تحتوي أيضًا على نوع من الشرط أو الشرط.

إن وعد عهد نوح هو أن الله لن يدين الأرض مرة أخرى بالطوفان. فهو لن يدمر الأرض كما فعل في أيام نوح. وهذا مهم.

يجب أن تستمر الأرض حتى ينفذ الله خطته للخلاص. ومع ذلك، كان الالتزام هو أن الإنسانية من هذه النقطة فصاعدًا، كوسيلة للتأكد من عدم حدوث الطوفان مرة أخرى، كان عليهم كبح جماح العنف الذي تسبب في ذلك الطوفان في المقام الأول. تم تأسيس الحكومة البشرية هنا.

وقال الله لنوح: سافك دم الإنسان بالانسان يسفك دمه. وهذا هو الالتزام الدائم بأن الإنسانية مسؤولة عن كبح جماح العنف وسفك الدماء. والسبب في ذلك هو أن الإنسان مخلوق على صورة الله.

وعلى الإنسان أن يحترم بهذه الجرائم التي ارتكبوها، بالمناسبة، أن أهل دمشق داسوا سكان جلعاد بمزلقة حديدية، كما باع فريق آخر من الناس، والعديد من هؤلاء الناس باعوا إسرائيليين أو استعباد أشخاص آخرين، أو إلى المنفى، بالطريقة التي انتهكوا بها المعاهدات والمواثيق الدولية التي قطعوها لممارسة السلام، والطريقة التي جلد بها بنو عمون حوامل جلعاد، والطريقة التي أحرق بها الموآبيون جسدهم. وكلس عظام الملك، انتهكوا ما وضعه الله في تكوين 9، الآيات 5 و6. ونتيجة لذلك، كانت دينونة الله ستقع على الأمم التي تحيط بإسرائيل. تمام. ولذا، فإن ما لدينا هنا هو أكثر بكثير من مجرد درس في التاريخ.

ولقد تحدثنا عن أهمية هذا بالنسبة للناس اليوم. وهذا ليس مجرد ميثاق انطبق على الأمم التي كانت تحيط بإسرائيل ويهوذا في القرن الثامن في أرض سوريا وفلسطين. هذا هو العهد.

وهذا واجب يقع على عاتق البشرية جمعاء. وهكذا، يستمر الله في إدانة الأمم عبر التاريخ على أساس هذا العهد. وأعتقد، بالنظر إلى التاريخ الحديث، أن الله أدان ألمانيا النازية بسبب الفظائع التي ارتكبتها.

أعتقد أن الله أدان الإمبراطورية السوفييتية لأنها كانت إمبراطورية عنيفة وشريرة. لكن بالتفكير في بلدنا، عندما يكون لدينا بلد يمارس الإجهاض ويقتل مليون طفل كل عام، في نهاية المطاف، هناك حساب لهذا النوع من العنف. وفي النهاية، يحاسب الله جميع الأمم.

وهكذا، فإن الله يدين الأمم في التاريخ اليوم بنفس الطريقة التي كان يحكم بها في أيام إسرائيل ويهوذا في العهد القديم. وهذا ليس فقط العهد القديم. وهذا هو التزام الله الثابت تجاه الإنسانية.

وفي الواقع، فإن سفر إشعياء يتحدث عن دينونة الله النهائية في قسم من سفر إشعياء يُسمى سفر الرؤيا الصغير، والذي يتحدث عن دينونة الله النهائية التي ستنزل على الأرض كلها. وأعني أن هذا سيكون حكمًا مدمرًا. ولن يسقط فقط على دمشق أو أدوم أو موآب أو أمة معينة.

سوف يسقط على الأرض كلها، وسوف تترنح الأرض وتترنح مثل رجل مخمور تحت هذه الدينونة. لماذا سيأتي الله بهذا الحكم؟ إشعياء 24، الآيات 1 إلى 5، يشرح لنا هذا. وتقول الآية 5: "إن الأرض تتنجس تحت سكانها لأنهم تعدوا الشرائع".

لقد انتهكوا القوانين. لقد نقضوا العهد الأبدي. لذلك لعنة تأكل الأرض، ويتألم سكانها بذنوبهم.

لذلك احترق سكان الأرض وبقي أناس قليلون. ها هي الدينونة التي ستنزل على الأرض. لماذا يحدث ذلك؟ ويقول إشعياء أن سبب نزول هذه الدينونة على الأرض هو أنهم انتهكوا العهد الأبدي.

عندما نتحدث عن العهد الأبدي، ما الذي نتحدث عنه؟ مرة أخرى، نحن لا نتحدث عن الشريعة الموسوية لأن هذا هو العهد الذي تم تأسيسه خصيصًا مع شعب إسرائيل. عندما يقول أنهم انتهكوا القوانين، فإننا لا نتحدث عن الوصايا العشر. نحن نتحدث، على ما أعتقد، عن أحكام ميثاق نوح التي تم انتهاكها عبر التاريخ.

في النهاية، سيصل مقياس الدم إلى قياسه الكامل وسيقول الله كفى. قال الله لشعب إسرائيل إنهم يجب أن يتأكدوا من أنهم يحاكمون ويمارسون العدالة في حالات القتل والقتل لأن دماء الضحايا الأبرياء الذين كانوا يعيشون في الأرض سوف تصرخ إلى الله من أجل العدالة. تخيل أن هذا تضاعف ملايين وملايين المرات مع دماء جميع الأبرياء، والعنف الذي ألحقه البشر ببعضهم البعض.

تخيل المسؤولية، والذنب، مرة أخرى، في بلدنا، وليس فقط جرائم القتل والأشياء التي تحدث هناك، مليون حالة إجهاض سنويًا. وفي نهاية المطاف، هناك محاسبة أمام الله لجميع أشكال العنف وسفك الدماء. كيف نعرف في إشعياء أن هذا بالتحديد هو ما يركز عليه إشعياء على وجه التحديد؟ حسنًا، إنه يتحدث عن هذا باعتباره عهدًا أبديًا.

وهذا، مرة أخرى، يعود إلى زمن نوح. لكن في إشعياء 26-21، أعتقد أننا حصلنا على فكرة أكثر تحديدًا عن العهد المحدد الذي نتحدث عنه هنا. يقول إشعياء 26-21: لأنه هوذا الرب يخرج من مكانه ليعاقب سكان الأرض على ذنوبهم.

وتكشف الأرض الدم الذي سفك عليها ولا تغطي قتلاها في ما بعد. إن الله يعلم كل سفك الدماء، وكل العنف، وكل الفظائع التي ارتكبت عبر التاريخ. سوف تكشف الأرض ذلك، وسيأتي الله في النهاية بدينونته بسبب ذلك.

في كتاب الإصحاح 12، أعتقد أن عاموس يعكس لاهوت العهد النوحي، بأن الله سوف يدين هذه الأمم بسبب الأشياء الفظيعة التي فعلوها وسفك الدماء والفظائع التي ارتكبوها. لكننا نرى نفس الشيء في سفر حبقوق. ستكون هناك دينونة ستقع على بابل، والله في النهاية، بعد أن يستخدمهم لتنفيذ دينونته على إسرائيل ويهوذا، سوف يدين الله البابليين.

لماذا؟ لأنهم كانوا إمبراطورية مبنية على الهيمنة العسكرية والعنف والعدوان وسفك الدماء. ويقول حبقوق هكذا: ويل لمن يبني مدينة بالدم ويؤسس مدينة على الإثم. هوذا ليس من عند رب الجنود أن الشعوب تتعب في النار وتتعب الأمم مجانا.

بابل إمبراطورية مبنية على الدم. في النهاية، سيكون هناك محاسبة أمام الله ، وسيتم إسقاط تلك الإمبراطورية. ناحوم يتحدث عن حكم الآشوريين، وتحدثنا في أحد مقاطع الفيديو الخاصة بنا عن الخلفية التاريخية لكيفية معرفة آشور كشعب عنيف وعدواني بشكل خاص مع ضحايا معلقين على العصي وجثث مقطعة أوصال وجنود مقطوعة الرأس والتعذيب وكل شيء من تلك الأنواع من الأشياء.

عندما تقع دينونة الله على نينوى في التاريخ، هذا ما جاء في الإصحاح 3، الآية 1: ويل لمدينة الدماء المملوءة كلها كذبًا وسلبًا ولا نهاية لغنيمتها. لقد ارتكبوا إذن سفك الدماء، وارتكبوا الفظائع، وما يصوره ناحوم هو جيش عدو سيفعل بهم نفس الشيء، والعقاب سيكون مناسبًا للجريمة لأن الله يحاسبهم. إذًا هذا هو أساس دينونة الله للأمم في الإصحاحين 1 و2. عندما ننتقل إلى ما سيقوله عاموس عن دينونة يهوذا وإسرائيل، نرى أن أساس الدينونة، هناك منظور مختلف هنا.

كان جميع الأشخاص في جمهور عاموس سيقولون، نحن بالتأكيد، نتفق معك تمامًا مع ما تقوله هنا. هذه الأمم تستحق دينونة الله. لكانوا سيصفقون لله، يزأرون كالأسد ويرعدون كالعاصفة.

لكن اذكر الكلام السابع، ومرة أخرى كان الشعب في المملكة الشمالية يرضون بهذا، من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة، لا أرجع عنهم عقابهم لأنهم رفضوا شريعة الرب ولم يحفظوا شريعته. القوانين. والآن، دينونة يهوذا مبنية على أنهم خالفوا وصايا الله لهم، وأعتقد أن أساس هذا الحكم هو مخالفتهم للشريعة الموسوية. لم يحفظوا فرائضه. أضلتهم أكاذيبهم التي سار آباؤهم وراءها، فأرسل نارا على يهوذا فتأكل حصون أورشليم.

حسنا، هذا عظيم. الرسالة السابعة، انتهت الرسالة، لكن الرسالة الثامنة التي لم يكن الشعب يعجبها كثيرًا هي أن الله يقول، اسمع الآن لهذا: من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة، لا أرجع عن العقاب. الشيء المثير للاهتمام الذي يحدث عندما يتحول الرب إلى دينونة إسرائيل هو أنه بدلاً من إعطائنا قائمة بخطيئة واحدة، أو بدلاً من إعطائنا ربما خطيتين ارتكبتهما، هناك قائمة طويلة تصنف خطايا إسرائيل.

يبيعون الصديق بالفضة، والبائس من أجل نعلين، ويدوسون رؤوس الفقراء، ويميلون طريق البائسين، يذهب رجل وأبوه إلى فتاة واحدة، ويتكئون بجانب كل مذبح على الثياب المرهونة وفي بيت الههم يشربون خمر المغرمون. أطول قائمة للخطايا موجودة في إسرائيل. كان إسرائيل يظن أننا، كشعب الله، معفيون من هذه الدينونة؛ نحن أفضل من هؤلاء الوثنيين الذين يعبدون تلك الآلهة الأخرى.

يقول الله لإسرائيل، من خلال عاموس، أنتم مسئولون أكثر أمام الذين أُعطيوا الكثير؛ مطلوب الكثير. لقد أعطاك الله شريعته؛ أنت لم تحافظ عليه، وسوف تحاسب في النهاية. يتم تذكيرنا في عاموس 1-2 أن الله أسد زائر؛ والله عاصفة رعدية.

سنرى ذلك في كل أنحاء سفر عاموس. وسوف يقع هذا الحكم على الأمم بسبب انتهاكهم لعهد نوح. سوف تقع دينونة الله على يهوذا وإسرائيل بسبب انتهاكهم للعهد الموسوي.

لقد فشلوا في محبة الله من كل قلوبهم. لقد فشلوا في أن يحبوا جيرانهم مثل أنفسهم.   
  
هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي الجلسة الثامنة، حكم الأمم.